

فتح مصر الحديث

او نابليون بونابرت في مصر
الاستاذ احمد حافظ بك عرض صحافي
قديم ، فاذا ذكر الناس أسناده هذا الميدان كان
الاستاذ حافظ بك في الصف الاول من فرسان
عمل اخبرنا بيز الاستاذ حافظ بك عن الاستاذ
صيف الموقد الى لا تكاد تتوارقه ان حدثت
ولا تفارق جريدته « كوكب الشرق » ان حطيت
بتلاوتها ، فقد اشتغل الاستاذ عروفا في التؤيد
سقى الله عبده ورحم منته . فريثا لتحريره
ولو لا ظروف الحرب العظمى وعواقبها لكان
للتؤيد يوالى الظهور الى الآن
وقد تناولت ظروف الحرب العظمى من
تناولت من خيار الناس سيجنا وتمتد الى الاستاذ
حافظ بك فاعتقل وحجرت السلطات الطلبة
على حريته فلما انتهت ودار الفلك دورته طلب
الاستاذ رخصة باصدار جريدة فاطمته طويلا
وراوخته مليا الى ان منحه وزارة سعد باشا
الرخصة باصدار كوكب الشرق فصدرت منذ
عام وشهرين فالت من الشهرة والمكانة وبعد
العيت ما لم تله جريدة قبلها في مثل هذه للدة
القصور من الايام . وكانت جريدته الطريقة
خيال الفل المصورة بالكلية كان قد صدرت
أيضا . ويتنا كل قراء العربية يستفيدون من
مواهب الاستاذ واقتداره الصحفي في الجريدتين
واذا ما يطلع على الناس أخيرا يكتب تاريخي
جليل في « فتح مصر الحديث » أفه أيام كان
محبورا عليه في زمن الحرب فقال النكل ألا
يلوك الله في الشدة فقد طالما فعت وأفادت
تاريخ « فتح مصر الحديث » كتاب كبير
حديث للشروع لاتالم قبل اليوم مؤلفا في العربية
وضع عن أيام نابليون في مصر ، وكان غاية ما
في اليب ان الجيوش حسكر قصصا وبعض
حوادث غير منسجمة عن ذلك العهد الاسود
وكان كل ما بقي من أخبار تلك الفترة من
التاريخ المصري مبتورا في بعض كتب الفرنجة
إلى أن جاء حافظ بك بعد ان اشتغل عشرة
أعوام فأخرج كتابه الجليل قسدا فورا
غير يسير كان يشتر به للتثقل في التاريخ
وقد افتتح الاستاذ كتابه بكلمة اهداء
قدم فيه كتابه هدية الى عقيله ذا كرا جميل
جمعا وبها في حياته لعله أول مؤلف مصري بهذا
الرأى الذي يدل على سموه للأدب اعتباره
وقد بحث هذا الكتاب في تاريخ الحقبة
الفرنسية على مصر بعد تلك الحقبة الطويلة
الكلام على الفتح العثماني ودولة المليك وسالمة مصر
والشرق في تلك الايام ومطامع اطمعوا في وادي
النيل وسقوط القطر المصري بأيدي الفرنسيين
وقد فصل بعض فقاظهم وهي تقرب من فقاظهم
في سوريل يوم أمة كرا أخبارهم في مصر وحرورهم
وثورة المصريين عليهم وما جرى في أيام نيكية
وادي النيل بهم الى ان خرجوا منه وكل ذلك
باسلوب لطيف ولغة عالية ومرد عادية
للمواد ثم معالجة أساليب الصليق عليه واخلاصة
ان الاستاذ كان في تاريخه واقفا موقفا
للمؤرخ المتصف بدون أن يبدعه بادرة غضب
على أولئك الآخرين وهي مقدرة في معالجة
أشكال هذا الموضوع قد أعدها في الدين يدونون
التاريخ ، وبالأخص تاريخ بلادهم بالرغم من
كونها توال منسوبة بالاجانب
فمن ثلثي على فضل الاستاذ حافظ بك
ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الرواج
والقدير ونحث كل شرق على الاستفادة منه
يقع هذا الكتاب النقيس في ٤٥٠ صفحة
من القطع الكبير مطبوعا أحسن طبع على ورق
من المال وعن النسخة ٤٠ قرشا مصرياً وهو
يطلب من الكتاب للشروع من ادار جريدة
كوكب الشرق بالقاهرة ففكر زميل الجليل
التهته على هذا الكتاب المخلص

شعور الراي العام نحو الشوري

بعض اقوال الصحف

ونشرت جريدة كوكب الشرق القراء
لكاتب فلسطيني فاضل هذه الكلمة الحرة:
اول الخيش قطر ثم ينهل

فاذا جازنا ان نسترب أعمال الحكومة
فلسطين فكل دهشتنا من أعمالها التي تقوم بها
خدمتها الحرة فتسكت بأعمالها وأفعالها واثارت
عنان السماء شاكاة لله تعالى من سوء الإدارة
في البئر المنصرم أبلغ الكرتير للمدني
لحكومة فلسطين أصحاب الصحف يادة أجور
البريد الى صفت القبية ما كانت عليه قلاتنصر
الصحفيين ورتعوا صوتهم عاليا بالاحتجاج
والشكوى لخدمة المندوب السامي بسبب هذا
الاجحاف وكل نداءاتهم واستغاثاتهم لم تجد
نفعاً عند حكومة فلسطين التي لم تكن تلتأبهم
أو تسلف عليهم لأنهم لسان الأمة الناطق الذي
يعكسها بواسطة التعبير عما في ضميرها
« وأخبر من ذلك ما نشرته صحيفة فلسطين
عن صدور أمر للحكومة هناك بتسليم دخول جريدة
للشورى الفلسطينية ببلادها وفي أرض أهلها
وبين قوما وعشورتها إرضاء لضميريين وقد
غضبت الصحف الوطنية في فلسطين لهذا المنع
وما أبق منها بالخصب إلا كوكب الشرق القراء
شقيقة الشورى في الدفاع عن المصالح الوطنية
في كلا القطرين الشقيقين
« كنا نستبعد ذلك من حكومة فلسطين
في الاعوام السابقة أيام كان رئيسها من زعماء
الصهيونيين الكبار
وقد عاجتنا بهذا الخبر المزعج حكومة
كنا ننظر منها غلا وانصافا كنا نعلق عليها
الآمال الكبار ، بل كنا نتوقع منها النبوة
في سبيل الاستقلال كما تقول أنها جاءت لتسوي
بنا الى تلك القاية الشريفة وذلك الخيل القوم
وما كان أسرع من تغييرها فلتنا بجاهلها الاعمال
فيل من سبب منع دخول الشورى لفلسطين
ونامو ذنبها فاقبلها ذنب لها إلا أنها سريرة
ومثبة فضلة

« اذا كانت المطالبة بالحق في المقصورة تمتد
سبلها في بلادهم فلتت الشورى حيفت لاجل
هذا أم ان السبب اعطارها حافة فرنسا في
سوريا وارحاقها التربع لاجل البلاد للساليين ؟
نعم ان الشورى كباقي الجرائد المصرية تنشر
ما يأتيها به مراسلها من تلك الامتاع وتضج
فلا ما يقره حال فرنسا هناك من السبازي
أليس فلسطين قطعة من سوريا حتى تنضب
لها وتواسيا في مصابها الاليم ؟ ومن غضب
لبورية اذا لم تغضب فلسطين ؟ أليس حكمة
فلسطين يوم زار بالقور صاحب الوعد للشورى
دمشق ؟ أذك كرا عاذا قايه أبناء الشام الكرام ؟
ألا يجب على أبناء فلسطين والمثالة هذه أن
يظهروا عظيمهم على أنهم الكلي وهم ايطهرونه
بالواسة والامور السلية ولا يقومون بعمل
من شأنه أن يوجد الثورة في البلاد
« نحن نرجو أن لا يكون خبرنا صحيحا
فواصل الشورى جيلها السلي في سبيل الوطن
والشرق »
وقالت العهد الجديد في بيروتية
الشورى في فلسطين

« علنا ان حكومة فلسطين تمتد ادخال
جريدة الشورى الى البلاد الخاضعة للانتداب
الانكليزي
« والشورى هي الجريدة التي تتكلم باسم
الاحزاب الوطنية لصالحها الزميل السيد محمد
على الطاهر وقد منع دخولها الى البلاد الواقعة
تحت الانتداب الفرنسي »

وقالت جريدة وادي النيل القراء :

اخبار فلسطين

جاءنا من أهالي قرية (سوان) أنهم دفعوا
الاحتجاج الآن الى فحامة المندوب السامي
فلسطين:
« نحث القضاة على منع جريدة الشورى
من دخول فلسطين وطنها الحقيقي رغم صدور
في مصر ، ورجو من فحامة أن تسحبها
فكونوا بذلك قد نصرت الحق وانقاذ الجبهة
التنفيذية في احتجاجها لكونها تنطق باسم
الاكثرية الفلسطينية . وتغفلوا قبول قاتق
الاحترام »

احتجاج الهيئات التمثيلية

وأرسلت الجمعية الاسلامية في حيفا الى
حكومة فلسطين الاحتجاج التالي :
« لما كانت الحكومات الراقية هي المسؤولة
عن حالة الصحافة التي اخذت على عاتقها لتوير
الامم والدفاع عن حقوقها فاننا نعتبر اقدام
حكومة فلسطين على منع دخول جريدة الشورى
التي تعبر عن رأي الاكثرية في فلسطين
اعتداء على حرية الفكر واغتصاب آخر حق
طبيعي من حقوق أهالي فلسطين ، لذلك
تأيت الجمعية الاسلامية بجميع كل الامتاع لهذا
المنع ونأمل من فحامة المندوب السامي القائم
حفاظة على حرية قول والنشر التي هي من
أرسخ المبادئ البريطانية
رئيس الجمعية الاسلامية بمخيفا
حيفا في ٩ يناير ١٩٢٥ مليون الصلاح

اقوال الفضلاء

قال أديب فاضل من الخرطوم :
« ... قرأت في الصحف أن الشورى
منعت من دخول فلسطين فاني هذا الخبر
جدا . ولكن الى أية بلاد تدخل الآن ؟ »
وقال فاضل كبير من نابلس :
« ... فلما عدت الى نابلس تأكدت
الخبر الايام بين الشورى من دخول وطنها
العزيز وقد أثرنا ذلك أعظم أثر فكانه
صاعقة اقتضت علينا ... تلك ضربة قاضية على
عزة فلسطين القومية ، ودام أبناء فلسطين
الاحرار يقتدون معنى حرية الصحافة فانهم
ان يسكتوا على هذا المنكر وسيطون في غضب
واحتجاج حتى يلغى هذا المنع الذي أقدم
حرية القول . ما هو ذنب الشورى غير أنها
لا تخاف في الحق لانه لا لاهم وكونها لا تلتاح ولا
تشرى ، وفي أنها الاخ أن لم تغضب ولا
أرسلنا الاحتجاجات لصدقة أو كرامة بل
لاعتقادنا بوجوب القيام بالواجب الوطني
الأحرار العمل لاستمرار استفادة أبناء فلسطين
من خطة الشورى ومبادئها ومزاياها صاحبها
والله يحفظكم ويديمكم ويدم الشورى لفلسطين
بنوا سامعاه

وقال فاضل وجيه من بورسعيد :
« ... ولا نجد الآن أفضل من المبادرة الى
دفع اشتراك الشورى لتقويتها أمام هذه المواقف
التي آثارها المستعمرون لشهادة تلم الله . ونقول ان
جميع الامم المظفومة تعطف على الشورى
وتشكر لها جهادها » الخ
وقال زعيم معروف من ملوكركم
« ... واذا كان بين رجال الأمة العربية
رجلا بمجاهدين يسعون لتحريرها من نير
الاستبداد والاحتلال فأنتم في مقدمتهم . واذا
كانت الامم تباين باحرازها وأبطالها الميامين
فحق على هذه الأمة أن تغضب بك وباعمالك
وخضايتك وان يحفظوا أصغر والكبير بين مبادئ
قلبه اسك الخالة . حاول أشخاص الزمان ان
يسينوا لبلادهم الشورى من دخولها فسا
فا أساءوا لانفسهم وحاولوا ان يمحوا أهدا
اليد فازاد الا اشتراكا وتقربا من قلوب أبناء
هذا الوطن

« فاني يا أبا الحسن ان منع الشورى عنا
أساء أهالي فلسطين واعتزرت لهذا النيا أطراف
البلاد من أقصاها الى أدناها لفرجة ان الذين
كانوا يمتنون للشورى الجادة هذا المنع تنمو
واسفوا . ولورأت ان العدد الواحد منها في
جهاقتا يبع بربع جنيه فإن البلاد كلها قامت
للاحتجاج من أجلها فلتل بلا تردد ان هذه
الأمة لا تخش المهادجهاد ولا تقى فضله »
وقال وطني متفائل من حيفا
عزيزي أبا الحسن
« أشكرك على النسخة التي تغضت على »

« فاني يا أبا الحسن ان منع الشورى عنا
أساء أهالي فلسطين واعتزرت لهذا النيا أطراف
البلاد من أقصاها الى أدناها لفرجة ان الذين
كانوا يمتنون للشورى الجادة هذا المنع تنمو
واسفوا . ولورأت ان العدد الواحد منها في
جهاقتا يبع بربع جنيه فإن البلاد كلها قامت
للاحتجاج من أجلها فلتل بلا تردد ان هذه
الأمة لا تخش المهادجهاد ولا تقى فضله »
وقال وطني متفائل من حيفا
عزيزي أبا الحسن
« أشكرك على النسخة التي تغضت على »

بها فقد حلت الى كبرياء التهج من أعصابك
وما كان ليتصنى ذلك بعد قراءة حادثة مقابله
أما منع الشورى من دخول فلسطين فلا يظن الا
سراعاة لحاظ « أم الحرية » فقد انحطت السمة
البريطانية بنظر الشرقيين الى هذه الوجبة
وكنت أجها عن ذلك كثيرا . على ان هذا
التصرف لا يخلو من فائدة . ولو كانت بطيئة
فشدة الضغط تسبب الانفعال وما كان منع
الشورى الا يزيد الحقد على مظالم الاستعمار
وتعنته وقد أسس امبراطور المانيا علاقات
دول أوروبا الجديدة باسم أنشكتي جدا . قال
ان المانيا بعد معاهدة لوكسبورج لها صلاحية
أن تطالب من جمعية الامم بالتدابير استيعابية
فلتطبخ أوروبا أمس ما عندها فاذا كانت اسم
للشرق لا تزال فيها حياه ولا أعمالها الاحية
فيا ترى يوم وهى أن لا يكون بعيدا ترد فيه
كيد أوروبا في تحرها وقد ابتدأ ذلك في الصين
وأول الرقص حثيفة ومن يشتر به والسلام عليك
وقال أديب من القدس
أنى أبا الحسن !
« لم تكن البلاد أشد حاجة منها الآن الى
شوراك فتح الحكومة دخلها في هذه الايام
الصعبة اعما في طمسة بخلاء تصورها حكومة
فلسطين الى قلب الأمة الفلسطينية والسورية بل
الى قلب الأمة العربية جمعا . وليس على
الحكومة المستعرة هذا الاعلا واحدا من
سلسلة طويلة من أعمال العمد والجور والفساد
وقتل الحياة الحرة في البلاد التي ابتلاها هؤلاء
المستعمرين الظالمين . غير ان وقوعه لأن
واحداه في هذه الظروف الحرجة يجعل لهم
التأثير ضخمة لا مثيل لها قط . فإللا تقي
كل رجل لما زارت الشخصية التي لفت بحدوها
حكومة الانتداب ، وسورية تن وتنام من
طاع الفرنسيين حينما صوت الحق خفت ،
والحرية محجورة والحفاى مطسوة وجريدة
الشورى هي المنبه لوحيد والمناهي الفرد الذي
يجيب بهذه الأمة المتكاملة والمتحدة على هذه
الرخيص من الامور . فلا بدع ان شكت البلاد
من منعها ، وأملت من حيسا واحدا الذي
آمل ويأمل كل وطني نزيه بخاص أن لا يكون
ملويلا .

« فتمرسل الاحتجاجات على هذا العمل
الفضيل من كل ناحية من امم البلاد وسنترفع
القائير بالشكوى من قتل الحرية الصاعدة
وهي آخر الامور التي كانت حكومة الانتداب
مقيمة عليها بعد اختلاص حقوق الوطنيين
فالشورى هي شوراكها ولكها ملك هذه
الأمة العربية وهي لن تسكت عن المطالبة بها
أبدا »
وقال أديب من نابلس :
« ... ولا أقدر ان اعبر عن اضطراري
وكندري لمنع الشورى بل اني اكتب لك هذا
وانا في حالة الانفعال . أن منع الشورى
عن فلسطين أدم قلب كل وطني غلص للبلاد
وولته بل أن كل بقعة من بقاع فلسطين مثالة
من هذا العمل الطائش . ان جريدة الشورى
هو التي غرست بذرة الروح الوطنية في هذه
البلاد واخذت على عاتقها تنميتها واجياها
قمتها في وقت نحن أخرج ما تكون اليها هو عمل
فطخ لا نساء أبدا »
وقالت آباء القشتية لمراسلها بالقدس :

جريدة الشورى
« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى
للرقة بوقتها للشورى وتزعزعت الوطنية الخ
تم أتى بعد ذلك على نص احتجاج الهيئة
التنفيذية :
« هذا واننا نكتفى اليوم بما تقدم وسننشر
لقراء أقوال الصحف الفلسطينية عند صدور
بعد الانضراب ، وبقيّة اقوال الفضلاء في هذا
المنع الثاني

« فاني يا أبا الحسن ان منع الشورى عنا
أساء أهالي فلسطين واعتزرت لهذا النيا أطراف
البلاد من أقصاها الى أدناها لفرجة ان الذين
كانوا يمتنون للشورى الجادة هذا المنع تنمو
واسفوا . ولورأت ان العدد الواحد منها في
جهاقتا يبع بربع جنيه فإن البلاد كلها قامت
للاحتجاج من أجلها فلتل بلا تردد ان هذه
الأمة لا تخش المهادجهاد ولا تقى فضله »
وقال وطني متفائل من حيفا
عزيزي أبا الحسن
« أشكرك على النسخة التي تغضت على »

« فاني يا أبا الحسن ان منع الشورى عنا
أساء أهالي فلسطين واعتزرت لهذا النيا أطراف
البلاد من أقصاها الى أدناها لفرجة ان الذين
كانوا يمتنون للشورى الجادة هذا المنع تنمو
واسفوا . ولورأت ان العدد الواحد منها في
جهاقتا يبع بربع جنيه فإن البلاد كلها قامت
للاحتجاج من أجلها فلتل بلا تردد ان هذه
الأمة لا تخش المهادجهاد ولا تقى فضله »
وقال وطني متفائل من حيفا
عزيزي أبا الحسن
« أشكرك على النسخة التي تغضت على »

الامير شكيب في برلين

احتفال هيئة الشاعرة الاسلامية بالامير
برلين في ٧ ديسمبر - لمراسل الشورى بالخاص
الامير شكيب هو أول من فكر بايجاد جمعية
دنية عصبة - بعيدة عن الضروب السياسية -
لتقوم بكل شعيرة من شعائر المسلمين في البلاد
الالمانية . وقد سمي هو والسفير التركي كمال الدين
ساي باشا والدكتور كرام سني أو جدوا هيئة
الشاعر هذه . وقد تشكلت من أعضاء مثلون
جميع الاقوام الاسلامية حتى ان السفارات
الاسلامية اعتمدت على أنيل موطنها ليكونوا
أعضاء عاملين فيها وان هيئة السفارات المحترمة
هي هيئة رقابة عليها وحماية لها في كافة شؤونها .
كل وجود الامير شكيب في برلين هذا
الاسبوع فرصة اغتنمتها هيئة الشاعرة لافادة حلة
شكرهم له اعترافا بجهالة من سابقة عليها وتقديرا
لمساعيها الفادحة للشرق أجمع على اخلاصه ومازعه
اجتهدت وفرت دعوة الامير وجميع
السفراء وعشى الاقليات الاسلامية وفي ليلة ١٨
ديسمبر الساعة ٧ مساء شرف حضرات الامير
شكيب وكال الدين ساي باشا والسفير التركي وأرفع
الدعوة الى حال السفير الايراني
وتخلف حضرة السفير المصري لوجبه
الآن بالقاهرة وحضر عشى غارى والركدن
وهو اديب من اشهر اصحاب امية وزعماء
عشلى أوريجان (من أعضاء) والدكتور
كرام سني العرب من أعضاء) ومرحبا
وعشلى كمال الدين والسفير الروسي حسين
عن جمعية الاقوام حربية . وغاب حضرة
عضووا لقيط يركت فادى رئيس كتاب
الصلية لمصر . له عرض جان دون قدمه .
وكانت الدعوة مفتوحة عن هؤلاء المدعوين
فقط ومن حسن حظهم انهم لم يوافقوا
احدهم يوم ختم سقا لخم فمكثت حلة مزدوجة
انظم هذا الجمع في النادي التركي (لدى
أسه الامير قبل ٧ سنوات امموا الشرقيين)
حيث قيمت الحقة فيه وافتحها المرزا حسن
فنون بما قامت به لخدمة طيبة من جليل الاعمال
في خلال هذه السنة وان عمها هذا المحدث ابن
هو إلا أن من آثار الامير شكيب وكال دين
باشا السفير التركي الخلق وأتى وأطلب في
أعمال الامير وختم خطابا دعيا لهابين يطل
البقاء . ثم أعقبه اديب بك وسره لا يدين
سره وقدم حسابها وكتوبها وأعمالها السنوية
ثم انتقل الى بيان ما عمله من حضرة الامير
فأمال واجاد . ونلا حضرة السفير التركي فافاض
عن تحول المسلمين الحالي قوما على عيسى الضعف
والعجز وقال يجب أن تكون أعمالا كاملا بيننا
(ص) وبعض أصعابه وأنى بالعلل والاسباب
وأنى على الامير ثناء لافقا وشكر رجال الهيئة
المحترمة . ثم تلاه السفير الايراني ومقرع عن
سابقه وأنى على الامير وما عمله عنه من كل
عمل مبرور وشكر رجال الهيئة خير شكر
وكذلك حضرة السفير الايراني
وبعد قام الامير فرد التحية وأحسن منها
وشكر حضرات السفراء وبقيّة الممثلين معهم
لاعتنائهم بشخصه وتشجيعهم إليه وحفلتهم
الجديدة بكل شكر وأفان عملها العالم الاسلامي
وتكاتب المستعمرين وأسباب هذا التكالب .
وذكر أشياء لازادة بعدا لمزيد . ثم أعقبه
الليكتور كرام فافاض اقترحات طلب من
السفراء تأسيسها عليها فأجابها الجمع كلام على
استحسان اقترائهم . وختم الحقة السيد
عبد الرزاق الحسين بخطاب موجز بأن فيه
مادته الحقة لبيانه .
وقد اخضت الجمع حول منتصف الليل دامين
الله المسلمين بأن يوفقهم الى حسن التصد
والاخلاص بالعمل وحة بهذا الشرق للسكين
برلين (ابوزرق) نابلس

منتديات

انتخابات المجلس

كتب البنا من نابلس أن حزب الاهالي اكتب علمه الاموال في جهات سباعين وسقط المعارضون هناك سقوطاً عظيماً . وما يذكر أن السيد للشمعة كان يبايهم أمام الناس بأن تلك المبالاة تحت أمره . وأما في يده مثل الخاتم ولكن ما هي الا عتية أو ضحاها وإذا بهذا الخاتم تضيق دائرته ويكون سبب سقوطه وسقوط سواه ١

سفر وقدرهم

غادر العاصمة الى بلاد الاستاد المغتال الشيخ عبد الله الفلبي صاحب جريدة الصراط التي أحرقتا للجرحون في بلادهم وقد أحتاج لها الادوات الجديدة من مصر . وسواصل حضرة استاذنا اصدار جريدته ببيت المعودة وغادرتا الكاتب العامل محمود مدي العبادي استاذ لغة العربية بمدرسة طرابلس الاميرية عائداً الى مركزه وعلقت فيته اسلامه وقدم من سورية الكاتب الاديب نجيب ادسي الار - وى

ومن قبله : فاضلان نجيب افندي ومحمد افندي ابي ردة من امير حواء فخر حبهم

بيان

علنا أن حضرة السيد - بي كشك أحد تجار بين الصوريين بخصر كان بين التجار الذين وقعوا للاحتجاج على حكومة فلسطين من أجل منع الشورى من تشكيله غير الوطنية

قتلة فلسطين وسوريين

سافر نجيب بك مسروق أحد اعيان سورية بالاسكندرية قاصداً فلسطين لأقام بيع صفقة اخرى من الارض لليهود وسيذهب حضرة من هناك الى بيروت للمساومة على كرسى حاكمية جبل لبنان ١

وفاته فاضل

فجع الزميل لفاضل والاديب الكبير واحد افندي فؤاد صاحب الصاعقة الغراء بوفاته الله على افندي فؤاد أحد مؤلفي الحكومة السابقة عن عمر فاضلها بين قضاء في صاحب الاحمال وقد طبع جنازته صباح الجمعة المشهد حافل منزى الزميل الجليل بوالله وتوجر له عمر مديداً حصة وعاقبة

استقالة ذات حكمايت

علنا أن الاديب لفاضل الاستاذ ددوش افندي للقدادى أحد أساتذة دار المعلمين بظاهر قد استقال فقبلت الادارة استقالته سالاً ولذلك حكاية لذيقة تدل على قيات حكومة فلسطين الصهيونية نحو تلك البلاد العربية ومنشئها في العدد المقبل

الثورة في حلب

بعد كتابة ما نشر في الصفحة لراية جهات الثورات بأن ثورة عظيمة نشبت في حلب وأن الثوار كسروا السجن وأخرجوا من فيه وعددهم ١٣٠٠ وأن السلطة قبضت على الزعيم ابراهيم بك هانو وسعد الله بك الباري وقاموا الى الجاوي وسنشر التفاصيل في العدد المقبل

المراقة في سورية

ذكرت صحف بيروت أن المراقبة موضوعة على بريد حال وأن كل الرسائل التي تردع وتخرج منها فتح ١

ماهيالك

يد جميلة جدا!

ذكرنا أن وحيد بك القائد العام السابق لفرقة دمشق قد قبض عليه من مصر . كان كبير سنه وحيد بك الجلال مدير البوليس السابق بدمشق وتقول الآن أن زوجة وحيد بك ذهبت الى القنصل الاقنسى لترسم اطلاق زوجها والعقود أما الاسباب التي بسطتها هي : قالت زوجة وحيد بك لثاني القنصل السامي : « انتم خدمت وحيد وأنه كان يأمر بالاطلاق المدافع الرشاشة على المتظاهرين يوم زلولة بلفور لتحقيق خدمة للاستعداد الفرنسي ١٢

نصف قرية!

نشرت فيما سبق أن المختار الفرنسي لجه كان لا يقدر دار الحكومة كل يوم إلا بعد أن يتابع الوثائق التي يتناولها تحسين ذمها . وقد روت العهد الجديد البيروتية الغراء أخيراً أن هذا المختار هو للزلازم ديفو قائد الحياة يوم ثورة حماة وتديرها والمعرف يسوء السلوك والعصوية وتغليب للبيوتين وأنه استندى الى بيروت لمؤامره من جنائحه وأهم اكتفوا منه بأن يتقبل غاشق على أن يظل في حماه ويستغل بالزراعة لأنه صار يملك نصف قرية بجوار بلدة الدورية

لمن سلمت جثة اولاً؟

علنا عند تسليم جثة الثورة السورية جوت المرافعة بواسطة المختار الاخيرى قدا تم الاتفاق سلمت جثة الى ثلة من بحارة لاساطول لايجازي ومنهم استلمها السويديون فجدة إن قد حكما الانجازي في فترة الانتقال القعيرة من يد الى يد ! فعل القين يؤرخون الحوادث أن يذكر في كتبهم هذه الحوادث ١١ وقد سمع أحد الطرق بهذا الخبر فقال ولكن كم قبض الانجازي لمقه العملية ؟ فقال آخر وهل هذا مما يحتاج إلى أجر ؟ فقال بلى . . . قبل سمعت أن الانجازي يعطون لله تعالى فقط بدون أن يأخذوا على هذه الوساطة والاستلام وتسليم حضرات ١

«حناقة» . . .

وقع جدال عنيف بين جريدة المقطم وبين المسبب دى جوفل للندوب الداي الفرنسي في سورية . فالسيد جوفل يريد من المقطم أن يسكت عن قضاياه وأن ينشر تلك القضايا وأن ينشر الصحيح من أخبار الثوار .

وما ضاق صدر دى جوفل وكل هؤلاء الفرنسيين الذين يتكلمون الشرق بهم ضيقاً الصدور . أمرت جوفل المقطم في سورية ولبنان ليس هذا غريب بل انه دى الصنف كافة الى بحارة المقطم ايضا ! ولت حضرة أموات القروسية البحرية والبحرية والجوية بمساعدته !

فهر المقطم بهذه الصيانيات وقال لى جوفل « لقد عركنا الحمر ووزاونا الصحافة وعرفنا واجباتنا وأنت في حجرنا ! » فلما علم جوفل هذا القول طلب اليه مكاتب للمقطم البيروني وأمره بالكف من مراسله ففزع المسكين وعندها صافه دى جوفل شاكراً . . . وأخذ من يده الى غرفة المشروبات الزوجية في دوا المقطوسية فقام بهذا : أما عتول ١

السفاهة البربرية!

عرف المسير كايلا الحاكم الاقنسى لجبل لبنان بالسفاهة وقلة الفروق والليل الى الظلم فبعد أن قال منذ عام تقريباً ان الاحالي عبارة من كلاب تنوى حدث منه ما بين أعان السيد ادايس الموظف الفرنسي بعباية بيروت ورئيس الوطن سامي بك الصلح منتش البداية ومزده من غرته . فراح سامي بك يشكو الامر الى السيد كايلا فاستدعي السيد ادايس وقال لسامي بك أماله : أنتظ أن يجرى أن مرتبك يزيد على مرتب سبور ادايس بحق لك أن تفترض على أعماله ؟ ان خادم البقال يتناول أجراً أكثر من مرتبك . ولو كنت أنا مكان سيد ادايس لسمعتك سرتين وأنتيت بك من النافذة ١١

ومن كان في شك من هذه الحادثة ينصها فليراجع العدد (٨٣٣) من جريدة الاحرار التي تصدر في بيروت والسلام . ليس الحق في هذا كله على السيد ادايس ولا على السيد كايلا لان هؤلاء المستعربين وجدوا ظهراً أعمدة فركوبها ولكن الحق على سامي بك الذي لم يقبض لنفسه ولا لكرامته ولم يتشعر على الاكل !

سياسة التفاهم

كانت جريدة العهد الجديد بيروت قد نشرت الى سفر الشهم الوطني احسان بك الجاوي من زعماء النهضة السورية الى الاستانة وذكر ثمة الناس به وزعمت أنه سيقصد من هناك بازيل لاجل حسن التفاهم مع الحكومة الفرنسية ومن هذا التفاهم هو أنفع من الاحتجاجات الطائفة . فاحسان بك الجاوي الذي لا شك في ثمة الناس به قد جاء الى الاستانة ومنها الى جنيف ولم يقصد بازيل كما قالت الجريدة المذكورة بل وصل الى جنيف وبدأ « بالاحتجاجات الطائفة » على أعمال فرنسا مثل غيره . فإن الاحتجاجات الطائفة هي من أقوى الوسائل المؤدية الى التفاهم كما لا يخفى على انه ما لنا ولتفاهم مع الحكومة الفرنسية فانه واقع منذ زمان طويل بينها وبين بعض أهل سورية . . . ولا سيما على يد حسين افندي الاحدب الذي كان في باريس منذ أربعة أشهر وطمأن الحكومة بأن الثورة ليس لها أدنى شأن . . . وان ساراي هو الرجل الوحيد الذي تراضيه سورية لحل من تمام أتم من هذا ؟ (بيروني)

ملك الدنيا . . .

كتب أن كرم لجة الطائف يقول ان عدد المتلوعين الذين كانوا معه هو ٣٠٠ لا ٥٠٠ كما ذكرت ثم قال انه لو تيسر لمثل هذا العدد ملك الدنيا . . .

والقاري وهذا النشر يظن أن ابن كرم على شيء من الشجاعة وأن يعطى عترة . . . والصحيح أن حكاية ابن كرم الذي طبل لجناحين الفرنسيين كانت هكذا : ذكر المحرم السيد فؤاد بك سامي في آخر كتاب أرسله الى مصر قبل استشهاده « أن الاختيار جعلت الى الثوار بهجوم ابن كرم بقيادة الى مفرزة صغيرة التقت به وعصايت في جهات مرجعيين فلم يتحمل أكثر من ثمة شدة صغيرة » خسر فيها معظم رجاله أما هو فتدولى الاديار وهو لا يكاد يصدق بالبقاء . . .

رحم الله فؤاداً وجزاه من هذه الامتياز

شيء عن الشوري

في فلسطين

أما تأثير من الشوري عن وطنه فيجده القاري . من أنزال الصحف والحيثات للنسبة والجماعات ما نشرناه في هذا العدد في العدد ١٧ ولولا اضراب صحف فلسطين ، ووجود حالة الانتخابات للمجلس الاسلاني التي استغرقت أوقات الناس لكأنت الصفحة أعصاف ما هي

وقد ابتدأت المصادرة في أثناء توزيع العدد ١١ فصوره بعضه ووزع أكثره . أما العدد الذي يلي فتدوخل الفلسطين وتوزع معطيه أيضاً فوضع للتح ويرغم تتبع الشرطة لسلطة البريد وتفتيش جيوب الناس ! وكان البعض يسأل الآخر كيف وصلت الشوري ؟ فيقول الآخر ! لعل أخضر عليه السلام بها !

هذا وقد توكلت في فلسطين مواصلة دفع الاشتراكات كل يوم لمسلمين وهوشعور جميل تشكرهم عليه الامة العالية وقد بعثت النسخة الواحدة من الشوري في فلسطين بنصف جنيه . وأمسيحت النسخة تدور في الجبال وتداولها الايدي بكثرة الى أن تدوب

ولا يزال البعض يذهب الى دوا الثوار يريد بفلسطين يوم الخيس لا تظفر وصولها ! وكتب الياناس حيفا أن أحد القاديين من جبل القروز والغولمة ذكر أن الشوري فصل الى ميدان الحرب في سورية بكثرة وان الثوار يتوألونها بكل لذة

السكر في تونس . . .

أحدث مصاعف (السكر) منقصة بالمصاعف كبير في القاديين التي كانت تصدرها الى القنصل للصرى ولم ينهم أصحابها سبب ذلك ولما تضاعف هذا المصاعف ولحقها من جرائه تفتتاً محسوساً في أن يانها عدد نوابها الى مواجعة دواوين الحكومة المصرية لاجل التسلم والاستقصاء عن الاسباب ان كانت هناك اسباب واضحة أو دواع حلت المصريين على حجر (السكر) والاستغناء عنه بعادة سواء عمل على فهدت الحكومة بالبحث الحقن الى تقر من الاموان السريين وشددت عليهم بأمر لا يتجاوزوا طويلا عن التوصل الى استيلاء ما يوصلها لهم هذا الامر الغريب ! فلفقوا بحوسن خلال المنازل والمقاهي . ولم يلبثوا ان جادوا بالنتيجة الآتية :

قور أحدهم بأنه دخل أثناء بحثه مقهى وجلس قريبا من صاحبه بحيث يراه حين احضاره (القهوي) فشاخه ينسج في كل قبوة يعرض السكر قصاصة من جريدة (الناس) . . . وقور آخر بأنه تمكن من الاشراف على مغزل (حواشي) وكان صاحبه يصعد احضار (طبق بيوسه) فركب غطلياً يمسح قطع من جريدة (البقيان) . . . وأكد الثالث بأنه شاهد في طريقه غلاماً يأكل قطعة خبز ويسوغها بورقة خرا . ذات طوط عتونها (مصر بعد ما تمام) ولزاد هذه التقارير أبلغت الحكومة أولئك النواب بأن المصريين قد استقنوا عن السكر بخلاوة قلم الاستاذ (حسين شفيق المصري) المهر لكل من جريدتي الناس والبقيان وما سمعوا ذلك طلبوا حفظ الحق لهم في مطالبة هذا الكاتب بخرامة قتيدي بخرامجة متدويهم وتغني اشراهم وفي عاقبة الامور

استعفاء والى حلب

والثورة فيها استغنى والى حلب احتجاجا على مظالم الفرنسيين ولحق عدد القتل في ثورتها الجديدة نحو ١٠ قتيلاً

نص الامر «العالي» بمنع الشوري

(نقل عن جريدة فلسطين الرسمية)

العدد ١٤٥ ١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٦ الصفحة ١٧ القوس (٥) اعلان

ليكون معلوما بان للتدرب الساس قرو في مجالا التنفيذي الاخير منع دخول جريدته الشوري التي تصدر في القاهرة الى فلسطين

فكل من بلغ أو وزع نسخا من هذه الجريدة يؤخذ منه جزاء قتيدي ١٥ جنيه مصرياً وفقاً لنصوص المادة ٣٥ من قانون للطبعات العناني المؤرخ في ١١ رجب سنة ١٣٣٧ بمقتضى المعلقة (أمر) ج . ج من ميسر السكرين العام (الشوري) - هذا هو نص الامر «الكريم» بمنع الشوري عن دخول وطنها «أصده» قوم غرياه لا صلة لهم بفلسطين ولا قروي الا السيف والنفق والاعتصاب والاعتدال على الشعوب وما يلاحظ في هذا القرار انه لم ينشر الا في عدد أول يناير ١٩٢٦ من تلك الجريدة والذي يملكه الناس طراً أن في مثل هذه الاوامر لا تكون نافذة إلا بعد اذاعتها بالجريدة الرسمية بمة كاتبة كعلم بها من جهة الامر ، أو على الاقل ينقل بعد نشره ولو يوم . ولكن حكومة فلسطين أمرت البريد بالمصادرة قبل النشر بعشرة أيام تقريباً لأن حالاً لم يستشعروا بالمصادرة منذ ٢٣ ديسمبر فصادروا العدد ١١ وكانت بعض خسفة قد توزعت على الناس وهو عمل فيه شيء غير يسير من الغدر الذي لا يليق بالحكومة بل ان حكومة شرق الاردن على ما هي عليه بما لا يحجب أحداتت مت فلم تصدر الشوري إلا بعد نشر الأمر المنع في جريدتها الرسمية ! تقول هذا استعاضين بمقتضى الذي يجعل حكومة فلسطين مجبورة على اشارة بذلك كتابة كما فعلت حكومة السودان فكيف عن ارسال الجريدة حتى اذا لم تلغ الامر يكون للبريد الحق بمصادرتها

وما يلاحظ هنا تلك الغرامة العظيمة التي عينتها لمن يوزع أو يبيع نسخة من الشوري وهو مبلغ عظيم يدل على ان حكومة القودد بولمر حافظة على هذه الجريدة حقاً غير جميل من حكومة في هذا القرن

أما المضحك فذلك استناد حكومة فلسطين على قانون المطبوعات العناني كان هذه الحكومة تحترم القوانين بينما هي تفرق حتى حرمة القوانين التي تسنها هي ! أما المجلس التنفيذي الذي قرو المنع فانه مجلس لا يد لهالي فلسطين فيه بل انه تألف منذ عام من خليط من المولدين الانجليز واليهود واضرابهم بهذه الوسائل الشنيعة يحكون اليلاد بهذه الاسباب المخجلة يدون غديتها والله أعلم بما كين

شوقي والخطيب

ذكرنا قديراً أن الاستاذ الشاعر الكبير الشيخ قواد الخطيب وزير خارجية الميجاز السابق قد غادر وعاد الى مصر ولما اجتمع به صديقته القديم احمد شوقي بك كبير الشعراء قال لشيخ قواد : هاهي بضاعتنا قد ردت اليها

فقال الشيخ : والشمس تجري لمستقرها ! فنحن نحني الادب الادباء برجع شاعرهم اليهم ونرجو الله أن لا يسلط عليه الامور السياسية لئلا نلجمه من بعد أن حرمان من أدبه عشر سنين .

جريدة البيان

علم القراء أن الجالية السورية في الولايات المتحدة جريدة عربية كبرى تصدر منذ بضعة عشر عاماً في نيويورك اسماً «البيان» وكانت البيان تصدر ثلاث مرات في الاسبوع فقط ويسرنا الآن ان نرفق اليهم اليوم خبر صدورها يومياً في صفحات كبيرة بشكل لطيف وحروف دقيقة ومواد غزيرة فنحن نحني زميلنا العام والوطنى للتبوير الشيخ سليمان بتدور بتجاعه الباهر وتغفر جريدته على صفحته للهجر كافة سواء يوصلها أم لا تأتينا وسنة انتشارها وتدعوها لولها باستمر الانتاج والفلاح ان شاء الله

الذعر في دمشق

الاهالي يفرّون من دمشق عدد كبير من اخوانا الفلسطينيين وقد علنا أن سبب قدومهم يمثل هذه الكثرة عن اشاعة سرت في العاصمة السورية بأن الثوار سيبا جوتها يوم ٨ الجارى (أمن) وان السلطة الاقنسية تنوي لطلاق الاسواق (الزهي العام)

وملحقاتها . . .

وأينا منذ سقطت جريدة القوية السعودية أن يستشار السلطان عبد العزيز صار يقب عقلت يقب « سلطان بيد وقوايها فعل صار الميجاز تابعاً للدولة السعودية ؟ وهل تقضى على استقلاله كدولة ذات كيان وشخصية دولية ؟

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بأن السلطان عبد العزيز قاذى بنفسه ملكاً على الميجاز ولا تدرى ما هو موقف الميجازيين حيال هذا الامر وهل يرضون أن يكون ملكهم غير حجازي منهم ؟ نحن على كل حال نتطلع رأى زعماء الميجاز النازلين لرض النيل فلربهم قيمة كبيرة في معبر بلادهم وسرى ما يكون .

ملفن قواد بك

كتب اليان من جبل القروز أن المحرم التاتقام فؤاد بك سليم السيد الكبير قد دخن على تل عال قرب جبل شمس بألبسة العسكرية بعد مناعة عظيمة واحتفال مهيب وقد أطلق التل على ذلك المثل اسم « تل قواد » تخليداً لهذا الجبل الذي ضم أعظم كرامة ونفساً أغت الحيلة من أجل سورية

لماذا صار جتراً؟

سال أحدكم آخر لماذا نرى فرنسا ترفرتية الكوكلل أندريا قائد منطقة دمشق وما كها المسكري الى رية جتراً ؟ فقال لانه انكسر في كل مكان ساروب فيه الثوار ! ثم تركب ان المجرال غاملان قد كوفي على انكساراته في المزرعة والسيرة والنوطة وفراره بقلل جيشه الكبير من جبل القروز بوية قروي ١٧

نجم باشا الحلبي

ضربت الطيارات الفرنسية قرية الثلثة أصابت نجم باشا الحلبي وعشرة آخرين قتلهم جميعاً رحمه الله

سورية

في مجلس النواب الفرنسي

دور (مستمر) - فليكن ، ولكن الجنرال ساراي أبقاه ولا أعلن أن كارييه غير سلوكه بتغيير المنسوب السامي ، وفتح الكيل أخيراً في جبل القروزي وكان ساراي قد التقى للاتفاق السلمي الذي عقد في سنة ١٩٢١ .

المسيو فايان (مقاطعة) - نعم لأن الثورة فوق الحق دور (مستمر) - وكانت الثورة هي الوسيلة الوحيدة لتغيير هذه المواقف آثارها ساراي بحرقه بالسكان ثم ذكر سابقه المسيو دي كيرليس مراسل الإيكودي بادي عن لبنان ما يطمح فرنسي أن أكد أن القروزي على حق فيما يطلبون وأنه من الجناية الحلاق الرصاص عليهم ، وقال أن هذا العمل أفضح عمل ذكر في التاريخ فلم يتم القروزي لقطا بة باستقلالهم لثقتهم جيتا .

وأشار النائب بعد ذلك إلى فترات الحلة السورية فقال أن المسيو بيليه أعترف بيلارين و ٦٤٤ مليون فرنك الحقيقة أنا أنقذت أربعة مليارات وما كنا لنقبل أن نقتل فلما واحدا ولا رجلاً واحداً من أجل سورية . لقد بلغ عدد قتلا من سنة ١٩٢٠ (١٩٢٠) قتيلاً ذكر الحظي بعد ذلك ضرب دمشق الذي استمر ٥٧ ساعة آثار اجتماعات خطيرة منها الاشتراك العام في القدس وبغداد لأن هذا العمل هو إعلان حرب على الإسلام كله . بل إن هذا العمل الفظيع وغيره للناس توسيع نطاق الحرب . إنكم تصدون بالسلم ولكنكم توسعون نطاق الحرب بالقتل . لقد نشرت جريدة الطان خبطة المسيو دي جوفل ما على الأوسمة على صدر الجنرال غاملان حيث قال ولقد كنا نقف على السلم على التصور ولكن لما اردوا أن يكرهوا نتاجي الانتصار بالنهب والقتل فكيف أنت بهم أيها القائد ؟ كاشان (مقاطعة) - ما هو رأي الحكومة في ذلك ؟

بنتلي (وزير الخارجية) - هذا أمر غير واضح كاشان - ولكن الحقائق واضحة ، وكلنا يعلم أن الاستعمار هو النهب وهو القتل !

دور (مستمر) - لقد صرحت بذلك يامسيو بريان من قبل قلت ان واجب الجنود في المستعمرات هو التكتيل بالصينيين أو الوطنيين بريان (رئيس الوزراء) - سأل هذا فقط كاشان - لقد قلته فلماذا تمهّل ؟

دور (مستمر) - وأنت لا تزال تحارب يامسيو بريان مع كونك تؤكد لنا أن السكان أصبحوا مغرورين بالجيش الفرنسي ، أولم يبق حاجتنا إلى الجنود لاجل مطاردة قطاع الطرق ؟

مسيو ديون (مقاطعة) - حسن ، قطاع الطرق ؟ وواصل دور (مستمر) كلامه فذكر أن القواد الفرنسيين اضطروا إلى إبقاء القوات السورية لأنها تسلم إلى الفروزي بدون حرب ثم قال إذا كنتم لا تستطيعون إرسال السوريين إلى الحرب فحق الواجب إرسال جنود فرنسية أو إفريقية ولكن الأفريقيين مسلحون لا يتقنون بهم ، وإذا أرسلتم الجنود الفرنسيين فأنا فاعلمون ذلك فضلتة الرأسماليين فقط . لقد رفض الجنود السوريون مغارة أخوانهم

و نحن نناشد الجنود الفرنسيين أن يقتلوا بهم ، ونقول لهم أن لا يقدموا أنفسهم لقتل وأن يتأخروا مع السوريين الذين يحاربون دفاعاً عن استقلالهم (ضوضاء شديدة في المجلس)

دور (مستمر) - ذلك لأن الجنود الفرنسيين يطهرون بعلوم هذا لاهل سورية حقيقة فرنسا التركية ، فرنسا موطن العمال والفلاحين . ثم تكلم عن تأثير بعض أصحاب البنوك في سياسة الحكومة وذكر مسألة اللومل وعلاقتها بآلة سريته وناشد الوزراء أن لا تترقب

ادارة معارف فلسطين

وتمازها في الاهام والتخيل

أدخلت ادارة معارف فلسطين في متبل هذه السنة بعض التغييرات في ادارتها العامة فقد فقت حقت مقاطعة القدس الى مركز مفتش عام ، ووضعت مكانه مفتش مقاطعة يافا بعد أن ضمت المقاطعتين رسمياً تحت ادارته ثم عينت منصب مفتش عام للمعارف الدينية شيخاً كان يعمل في الحكم الشرعية بمجالس الناس ، من أجله أحدثت ادارة للمعارف هذا التغيير بعد طول المعوج والاضمار من اللجان الوطنية ، ودعوا في تأويل ذلك مذاهب شتى . فقال فريق أن ادارة المعارف عادت الى الصواب بعد أن تسطعها واسرافها الاموال جزافاً على الشؤون الادارية دون التعليمية فأقصت عدد المفتشين في الاقضية بنية الاقتصاد في النفقة من جهة وإرضاء الوطنيين بتعيين مفتشين عديمي ثقافة العربية والعلوم الدينية من جهة أخرى . وقال فريق آخر ، وقوله هو الاقرب الى الصواب ، أن أعمال الحكومة الصهيونية في ادارتها للمعارف الفلسطينية علمت أن جبابرة الرياء والتدليس التي كانت هذه الأخيرة تفسر به وتنفذها كانت الاستعمارية من وراءه أصبح مشهوراً أمره مفتضحة سريه عند أهل البلاد فعزمت على نسج بردينة خداعة تتخذها أسبانياً لا لباس الباطل ثياب الزور ، وخذع الوطنيين زاهمهم أن وراء السراب ماء . من أجل ذلك أعدت ادارة للمعارف هذه التغييرات لكي تخدع الوطنيين وتقول لهم باسان حالما : ها أنتي متفذة ما أتم مطالبتي به من الإصلاح . فقد عينت منك شيخاً جليلاً يعني بشؤون التعليم الديني ، وأقصت عدد مفتشي الاقضية ، واعتبرت بالعلمية التي تهووتها بإعمال أمرها وتفضيل اللغات الأخرى عليها بالتخلف أستاذاً كبيراً لثقافة شؤونها وتفتيش مدرستها ، ووضعت لكم منهاجاً جديداً ، وأفشلت لكم ٣٩٤ مدرسة ، وعينت لكم المفتشين الدينيين فعلام الشكر ولماذا الضجيج ؟

لو كانت الامة جادة مصيرها الذي تحضر لها ادارة المعارف ، وغير عالة ببنائها البعيدة إلى محارول سترها بأبواب التدليس والإغتراف الكذاب بمقل لادارة المعارف ساعدت أن تقادي في غوايتها وأن تسير على سياسة التثليل الذي كان يتبع قبل هذه الأيام ، أما الآن بعد أن أدركت حق الادراك وقوف الامة لاعمالها بالمرصاد ، وعلم الناس تلك الوسائل التي توسل بها القضاء على روح التعليم الوطني فلا يبق لها مقل أن تظل بمنته كرامة البلاد ، مهمة مطالبها لطفة ، معتلة بالفتور دون الجباب

فلنت ادارة المعارف ، وبعض الفن أم ، أن احداً تلك التغييرات البسيطة في المنهج وتعيينها بعض الوطنيين لوظائف الثانوية في الادارة العامة ، وظهورها في مظهر المصلح الحقيقي وغير ذلك من الامور ، إنما هي أمور تموز على عقول للتثيين من أبناء الامة ، ونجدد أولي الابصار منهم فيسكتون على أعمالها ويفضون الطرف عن سوء ادارتها ويظنون على جبل تام بالباب الحقيقة التي توربها من وراء غداً دما الفرنسيون دفاعاً عن مصلحة إنجلترا في بترول العراق . وقال أن السوريين يجب أن يكونوا أحراراً في بلاد حرة وإن الجلاء العاجل عن سورية هو في مصلحة فرنسا نفسها ثم قال أن الحروب الاستعمارية تريد هاج الطغاة العامة التي استغلت من وقادها لامة السلم على أساس الاستقلال السلمي والاقتصادى لجميع الشعوب

فلما سيطرت على المعارف . ولكن ما فلما وأنشأت في حياها خطاً قاسماً ، فالبلاد عالة بلحظ الاكيد الذي يعمل بها على أيدي ادارة المعارف الحالية بوعالة أيضاً أن أعمال هذه الادارة ليست إلا اعمالاً منيفتة تظهرها لابل اقل الدلالة على الوطنية والتضامن الاجتماعي والاصلاحات الظاهرية أنها هو ذو الرماذ في الاعين وستوالنيات الحبيبة وقد بينا في مقالات سابقة سوء الحال وأخطرها الميوس والثالب الشائنة في كل فرع من فروع ادارة المعارف وفي ذلك كناية لاولى الالاب . غير أننا رأينا ادارة المعارف حائرة على نفس الطريق الفعالة التي سارت عليها من قبل وما شيعته في إنفاذ قاياتها من دون استشارة الامة بل ومن دون مراعاتها أمانيا الحق . فبل فطن الحكومة أن الغاية التي يسعى اليها الوطنيين للمطالبين بتسليم المعارف إلى أيديهم يسكتون بمجرد أن يتسرع بحاسبيات بعض الوظائف الثانوية التي لا حول لها صاحبها ولا طول ، ولمجرد التضييق وللشائنة ولتف الاشارة ؟ ان كانت تعتقد ذلك فانتا تعلمنا خطأ ما تقول لما أن الوطنيين لا يريدون الوظائف في المعارف ولا هم كانوا يسألون عن الوظائف لولا أن رأوا اسم القاتل الذي يدس على الامة عثرة في أبنائها الذين يذهبون الى المدارس لتلقى العلم الوطني الصحيح فيمتاضون عنه بعم حشوى مسمم في بيئات خبيثة موبوءة ، بينما الوظائف القليلة المحول والخيرة من مجتمع ادارة المعارف حو لها في علة لاهول لا يعلمون حقيقة ما تريد ادارة المعارف تنفيذ في أمهم من وراء ظلوهم . لقد كانت أعمال ادارة المعارف منذ انشأت على حقوق البلاد وتسلطت على المعارف موجة دائمة إلى قتل التعليم الصحيح وسخ البرامج التربوية ولم توال استعادة الامة من حل هذه الادارة لشلل السنوات الثماني الماضية معشار التفتات التي بذرت في غير السيل القوم . أن ادارة المعارف لم تفتش المدارس لواقية للمجاعة بالمصلحين القادرين ولم تضع للبلاد منهاجاً صالحاً يوافق أحوالها من وجهتين السياسية والوطنية وبالاعتصامها لم تصل علا نعمة عليه أو يد كرها بالشكر بل كان جبل عليها منحصراً في حقل الفتشور الخارجية وفي إلهام الوطنيين وأراهم أموراً جيلة الظاهر ولكنها سينت الباطل فاسدة الأساس

فلما من قبل ونقول الآن أن ادارة المعارف لا تريد أن يكون في البلاد علم صالح ولا أن تكون مدارس راقية ومناهج كاملة وموظفون أكفاء ، بل أنها على الضد من ذلك تريد تعاقب عسوا ومدارس موبوءة وموظفين ضعفاء الوطنية غير أكفاء ، ولكنها تسعي إلى مسخ التعليم بطرق غير مباشرة لئلا يكون من ظهور ذلك لملأ حافز جيب بالامة إلى التوضي للتعالية بالإصلاح وسلم للمعارف لأبناء البلاد فعلى أن أنشأت مدرسة ترسل اليها المعلمين الضعفاء وأن وضعت منهاجاً تعمل على منع اجراء مقتضاه بحيل شيطانية ووسائل مثبته ا وان عينت موعظاً جديداً تنهيه من يأترون بأمرها ويعملون حسب اشارتها ولا يكون لهم من الكرامة قدر تحتها وتخاف من عمل أسرارها ونباها التي تنويها بالبلاد

فلذا نريد الامة أنغامو انقلاب صحيح في طرق التعليم وفي المدارس وفي الاجارة العامة وفي المناهج حتى يتم فلهاد الاصلاح الحقيقي الذي تتطلب اليوتنسي جدها لعمول عليه . وهذا لا يكون إلا بإعادة ادارة المعارف إلى أصحابها الوطنيين والسالم

الموقف العام في سورية

نظرة عامة - انتهاء مدة النفوس - تفصيل سارك - أخبار أخرى - القبض على الناس - قتل مسيب - حدى جناية مضاي - استمرار الاستقالات - استمرار التخريب والتدمير - الاسترضاء الخلس - تخرج الحالة - لؤم ماعليه من مزيد - بترى عطية ١١ - أما بعد :

نظرة عامة
إذا القينا نظرة على ميدان القتال في الوطن بين الثوار والرئيس ظهر لنا أن الثورة قد دخلت في طور التنظيم والشد . أما التنظيم فن التحاق كل الضباط السوريين بالقوة كالتنظيم مصلتي ومعنى بكوالقامقام زكي بك الدروبي أما الشدة فمعنى الزعيم للشور احد بك مريود من العراق وقد ظهرت البواكر التي تدل على ذلك ومنها هجوم نسيب العريان على ظهر الاحمر وطريق زحلة على رأس ٥٠٠ ثائر وشكيب وعاب على رأس ٣٠٠ ومجوسه في جبات قلعة جندل وهجوم عبد القادر أغا سكر على أطراف دمشق . والترب انه بينا هذا كله يجري تقوم السلطة الفرنسية باذاعة أنباء سكوت الثورة واستسلام العصاة وليس هذا فقط بل أنها أقامت أن نسيب بك البكرى ارتحل « بصاته » الى القطر المصري

انتهاء مدة النفوس
وكان للتدوين السامي مسيو دي جوفل عين بحة تنهي يومه بآثار تسليم الثوار فقصت الأيام سراً ولم يخضع أحد بل أن الهجوم اشد عما كان قبلاً وهذا المفعول على عفو لا يملكه صاحب ، لأن العفو لا يكون إلا من القوي القادر لا من الضعيف الجبان

تفصيل مربيكة
ذكرنا في العدد الماضي أن معركة شبت حول دمشق وقد روى مراسل التنظيم من دمشق أن السلطة الفرنسية سرت حلة كبيرة على جهات التقدم وبدا فاققت بالثوار الذين كانوا قد استعدوا لها بأعدادها وقضوا على قسم كبير من الجركس للثوارين في الجيش الفرنسي فصبوهم على جذوع الاشجار

أخبار أخرى
التي التوازعزعة فرنسية وتعلم الاشجار تهيم الطريق للجيش فأسررها كلها وغدوا أسلمتها وفكوا بقوة أخرى كانت ذاهبة إلى دوما وقد قطع الثوار أسلاك البرق والتليفون بين يروت ودمشق

وقد روى هافس أن جوعاً من الثوار هاجموا وأشبأ الفخار فأطلق عليها الجيش الفرنسي نيران المانع من مرجعيو فدمروها وهاجم الثوار مدينة حاصيا لاسترجاعها وأنشأ سلطان باشا الارش فقام للفتيات في الجبل وقد نشرت الشورى وغيرها من صحف مصر البلاغ الرسمي الأول لهذا القل وقد علنا أنه منظم أحسن تنظيم وفيه نظام توجه مختلف بالثقافة الألمانية والفرنسية والانجليزية والتركية وتجدها هناك عامة الصلص من سائر الاقطار

القبض على الناس
ولا تزال السلطة المسعورة تفيض على الناس من كل ناحية فقبضت على الاستاذ الشيخ عبد الرحمن القصار أحد علماء دمشق وحسن افندي حباب ومعيد أفندي من مدرسة داريا وقد أراد البوليس القبض على جميل افندي الشلي واحد افندي القضائي فالتحقا بالثورة وأمسك رجال الشرطة لاديب منير افندي شيخ الارض الذي كان معتقلاً في اورداد وتعني عنه فراح بالناس لتخليصه من البوليس فجهجوا عليه وأخذوه بعدما أوسعوا الشرطة ضرباً ولكنا وقد فر حضرته الى جبل القروزي

قتل مسيب
يذكر السيدي جوفل حته في تقسيم البلاد السورية أكثر مما تفرقت وبسبب لافساد الرأي العام بإجراء انتخابات لجالس نيابية عديدة لكل مقاطعة في سورية وقد ذكرنا في مكان آخر ما جرى في حوران من ارتكاب جنائات التعذيب مع الوعنة في سبيل تخزي وحدة البلاد وقد رفض الناس في حلب وحاص وحده الفحول في الانتخابات وذكروا أن ما يستعمل القيام بها وقد أنقذت مدينة حاص احتجاجاً على هذه الانتكبات ورفض الشيخ تاج الدين تأليف الوزارة السورية أيضاً والترب ان دي جوفل بدلاً من أن يصلح ما أفسده أسلافه ينادي في الديور على خططهم وعلى خطط أفعط منها فهو يستثير الناس ويحرك غدهم مما أدى الى قيام أهالي بيروت وطرابلس وبعلبك يطلب الوحدة السورية والانفصال عن لبنان « السكيو »

جناية مضاي
نشرنا لقرعة ماجري لقرية مضاي ذلك للعصيت الجبل وما ارتكبه السلطة الفرنسية المسيجة من تدميرها بدون ذنب كما ورد في استقالة قائمقام الزيداني بسبب بث سمل الخياط وامرار للذكور على اعتزال الحكم احتجاجاً على هذه الفظائع وقد روت جريدة المود الجريد البيروتية أن للتدوين السامي دي جوفل استسدى مسلم بك اليه وحادثه مليا وسيفل الى ياريس بإعادته الى منصبه السابق

استمرار الاستقالات
استعفى عازف بك العنبري قائد المشاة الترك في دمشق وبذلك لم يبق في دوائر الشرطة من كبار الموظفين الوطنيين أحد

استمرار التخريب والتدمير
ضربت الطيارات الفرنسية مدينة البيك وهي تحتوي على عشرة آلاف من السكان فهدت بعضهم وفو الباقون في الجبال

الاسترضاء الخلس
وقد سعى الفرنسيين لاسترضاء نسيب بك البكري قائد حلة القرملة لاقا سلامه بأية صورة كانت وقد عرضوا عليه التعويض عن أملاكه التي دمرت وتولبتوز ومن الوزارات فأبى الاجلاء المسج عن سورية

تخرج الحالة
استقال الاعضاء للسولون في مجلس لبنان التثلي من النيابة احتجاجاً على أعمال السلطة الثانية لمصلح البلاد وعلينا الانساج في الوحدة السورية التي تؤيدها البلاد كلها ومن بوادر الشر وقوح مصاصات بين السلطة وبعض الثوار في جبال العلويين

وقد عمد للسيو دي جوفل الى توزيع النشرات على الثائرين بواسطة الطيارات وهي منشورات ملونة بالتهديد والوعود فهزأ الثوار بها مستغربين هذه القحة

لؤم ماعليه من مزيد
كان للسيو دي جوفل قد أمر بتأليف لجان لاعانة للتكوين في جبل لبنان فقدم أهل الخير وعلوا الاذن بتأليف لجان على الاحسان لاهل دمشق وحاص فرفض دي جوفل ذلك بكل فطامة ومعنى ذلك لا يخفى على كل من حقه ذرة من التذير

بشرى عطية ١١
وبينا الحالة هكذا وإذا بفرانك بيروت تقول ان دي جوفل ذهب الى بركي ليستره قبيلة البطريك للثوار في غير الانعام عليه من « الآم الخنوع » بوشان وبيع الشان

والذي يظهر من حركات جوفل وأقواله وأعماله المتدنية السورية الى الآن ان جوفل سوتك القتل غير موزون السماع على الأبدع بحلا فاشك بأنه من السوق ولا يلبق حتى أن يجتمع بالناس

أما بعد :
فلما وقد كرمنا ذكرنا عن فظائع الفرنسيين الجديدة ، ونحج الأمر عليهم لم نسع فراسل الاحرام البيروني ، ذلك لفراسل الاستعفى الا نلس على الامة السورية والكافة جيا والسخرية بأمانيا والكيد لها وترويج مضاع الطابن الخرين المدومين ونشرها على المصري في الاحرام

ليس الحق في أعمال هذا المراسل الخرم عليه فقد يكون ذنباً من ذناب المستعمرين وقد يكون فرنسياً ولكن الحق على جوفل بك قتلا صاحب الاحرام السوري سابقاً والمصري أخيراً

والسكته هان صاحب الاحرام مع انه يتكلم العربية فانه لا يعرفها فراه وكتابة على مايقول ولكنه يعرف الفرنسية فقط

حكاية الديوان
علم القراء ان لاسدادك . حسين شفيق المصري لم يستلم نسخت من ديور شاعر سورية الامة الزركلي بما لاخير يؤكده علم انه تلك القصة يد يد . ل طان الحداد . هذا يؤكده وعد ينكر ، وكان ما كان مما ستره الامة حسين شفيق في جريته الناس عن كتاب عاتان في عمار ولديوان ومذمة ان الشورى وما سألنا أحد الادباء من ما جاب عاتان بهذه المشككة فنفكر أن الامة لا تترك كلي بحث بأسخه من ديوانه . وسوال خاص لميوسح مكتب لانا حسين شفيق إلا عد أن أخذت « وصلا مكتوب » مستلام النسخة

أما فوصل فانسنا لجه على صفحات الشورى تخليداً لآدم هو ينص وذوبه :

في يوم الخميس سابع عشر ديسمبر عام ١٩٢٥ الموافق أول جمادى الثانية عام ١٣٤٤

انا حسين شفيق المصري اعترف وأنا صحيح العقل واع با أسع وما أقول عارف بما أرى وليس في بأس ولا اضطراب يا كرام وأشهد الله والناس على أي الآن استلمت ديوان الزركلي ، اعترافاً صريحاً أحلف على صدقه بالله وكتبه ورسل وعلى القصة إذا أنكرته بعدد أو تنصلت من هذه الوثيقة بالكل أها من خلي قلمها مكتوبة يدي أمام شهود ذرية لهم الصفات الشرعية التي تؤهلهم للشهادة والله خير الشاهدين مستل ديوان الزركلي يد أمام شهود كاتبه بخطه :

حسين شفيق المصري

شود بلك

حسن محمد سعودي

سيد سعودي

م . فؤاد منقارة

السلطنة العربية بصيرت

في شارع المزين بالوسكي